

صفة الصفوة

قيام رواه الترمذي .

وقد روى هذا الحديث أبو بكر ابن الأنباري فزاد فيه قال فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان سكوته على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع من الناس وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر ولا يغضبه شيء ولا يستغزه وجمع له الحذر في أربع أخذه بالحسن ليقترن به وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي في إصلاح أمته والقيام لهم فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة